

بحار الأنوار

[1] بسم الله الرحمن الرحيم 25 (باب) * (ما يكون عند ظهوره عليه السلام) * (برواية المفضل بن عمر) أقول: روي في بعض مؤلفات أصحابنا، عن الحسين بن حمدان، عن محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسن، عن أبي شعيب [و] محمد بن نصير، عن عمر بن الفرات، عن محمد بن المفضل، عن المفضل بن عمر (1) قال: سألت سيدي الصادق عليه السلام هل للمأمور المنتظر المهدي عليه السلام من وقت موقت يعلمه الناس؟ فقال: حاش الله أن يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعة، قلت: يا سيدي ولم ذاك؟ قال: لأنه هو الساعة التي قال الله تعالى: " ويسئلك عن الساعة _____ (1) عنونه النجاشي ص 326 وقال: " أبو عبد الله وقيل أبو محمد الجعفي، كوفي فاسد المذهب، مضطرب الرواية، لا يعاب به، وقيل أنه كان خطابياً، وقد ذكرت له مصنفات لا يعول عليها " وعنونه العلامة في الخلاصة وقال: " متهافت، مرتفع القول، خطابي " وزاد الغضائري: " أنه قد زيد عليه شيء كثير وحمل الغلاة في حديثه حملاً عظيماً لا يجوز أن يكتب حديثه ". أقول: كيف يكون في أصحاب الأئمة عليهم السلام رجل فاسد المذهب، كذاب غال، مع أنهم عليهم السلام كانوا متوسمين: يعرفون كلا بسيماهم وحليته وسريته، وقد روى أنهم كانوا يحجبون بعض شيعة عن الورد عليهم، لفسقه أو فساد عقيدته أو عدم تحرجه عن الإثام. فكيف لم يحجبوا مفضل بن عمر وأضرابه الموصوفين بكذا وكذا، ولم يلعنوهم = _____